

المملكة العربية السعودية



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

NO. : الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
الرقم: ٦٧١٤
العنوان: مجموعها أول: تحفة العباد بما يجب عليهم الاعتقاد
المؤلف: محمد بن الفضل
تاريخ النسخ: الثالث عشر من شهر ربيع
اسم الناسخ: ---
عدد الأوراق: ١٤٠
ملاحظات: ---

٦٧١٤
١٢٢

كتاب تحفة العباد بما يجب عليهم الاعتقاد ليسيدنا الشيخ

الامام العامل محمد بن الفضل والشيخ الفاضل

الشيخاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ابو الفضل المحب محمد . لذي شكر لا يزال مجدا

وابتغ حمد من قال قبلنا . ساحد ذي طاعة وتعبدا

واهدى صلاة للنبي شفيقنا . امام الهدى خير البرية احدا

وال وصحب مع سلام مكررا . وانظم عقدا في العقيدة او احدا

وعون من الرحمن اسأله فما . يكون سواه مستغنا على الملا

واجمع مع عقد الامام محمد . اى الحسن الشيبان دار منضدا

وما زدت من نظمى امير تحفة . ليعلم ما قدرته في حرد

فصل في التوحيد

واشهد ان الله لا رب غيره . تعز قدما بالبقا وتفردا



سميع بصير عالم متكلم • قد يرعيه العالمين كما بدا
 مریدا راد الكاينا الوقتها • قد يحيا فانشاما ارادوا وحدا
 قريب بعيد ظاهر له • حياه وفقر دائما متابدا
 وليس له ضد وند ولا له • وزير فير شا او شريك فيقصد
 وليس بجسم لا ولا هو جوهر • ولا عرض عن كل نقص تجردا
 وليس بمحدود ولا شئ شبهة • وليس بمعدود وتنزه مفردا
 ولا متناه لا ولا متركب • ولا متخرج ل ان يتعددا
 ولا هو موصوف بما يئيه ولا • بكيفية اينية عز مرشدا
 ولا يعلم المخلوق كنه صفاته • بدار الفنا والخلف في غيرها بدا
 وقد يتجلى ربنا العباد • باوصافه الحسن الجميلة سرمد
 تقدس عن وصف الخوا دن كلها • تبارك مولينا وجل مجد
 واسماؤه ما توره فتمسكن ما • قد اتى في الشرع نصا لترشدا
 وان صفات الله ليست بعينه • ولا غيره قد عز ربنا وسيدا

باطن

فصل

فصل في الاستنوا

اله على عرش السماء قد استوى • فعرش اله وبان مخلوقاته وتوحدا
 فعرش اله ليس بحيل ذاته • ولا ملك حاشاه وكلا تفردا
 بل العرش والاملاك محمولة به • تنزه عن وصف تقوله العدا
 وقد رفعت عن عرشه درجاته • كما رفعت عن ارضه عز مفردا
 فيوسن اذ ناداه في قعر حرمه • واحمد في قد قاب قوسين كما
 فخر بالعرش منهم على السوا • وسمع النداء كذا كذا تعهدا
 وليس استواء الله من فوق عرشه • جلوسا عليه جل ان يتحسدا
 ولا كذا استيلاؤه واقتداره • ومن قال قولا غير ما فقد اعتدى
 بل كيف مجهول وعنه سؤلنا • فمبتدع والبحث فيه تفندا
 ولا جهة تحوي الاله ولا له • مكان تعالى عنهما وتجددا
 اذ الكون مخلوق وذي خلق • لقد كان قبل الكون ربا وسيدا
 ولا خل في شئ ولا هو محله • تعالى غنياد ايم الغر

عنا حمدا دائما والحمد لله

ولاستتاتيه لا غفلة له • ولا نوم جل الله وصفه وسودا
احاط بكل الكون علما وروية • فلا عنه تخفى ذرة في مد الهدا
ويجزمشي النمل في ظلمة الدجا • على الصخرة الصماء جوطا ومعدا
ويعلم سر السر في سر سر • يعلم قدير لا يعلم تجردا
وقد كان من قبل المكان هنا • كما كان من قبل الزمان حلا
وليس كمثله شيء ولا له • شبيهه تعالى ربنا ان يحدا
يرى لا باحداق ويسمع كلما • يقال بلا اذن ولو خفي النذا
كما بطشة من غير جارية له • كذا علمه من غير قلب تقردا
تنزه عن وصف بما انصفت • عباد له فاعرف علاه لترشدا

فصل في الروية

ولا عين في الدنيا تراه ذات ربنا • وان جاز عند العقل ذال وقا
بقصة موسى اذ تعرض سائلا • لرويته قادر الدليل محمدا
من بين الانام نبينا • برويته اذ كان بالقرب افرا

موسى
الذي
كان
يقول
يا ربنا
اننا
نرى
نبيك
يا ربنا
اننا
نرى
نبيك

ومن

اسم

ومن قال في الدنيا يراه بعينه • فذلك زندق طغي وعمر دا
وخالف كتب الله والمرسل كلها • وزاغ عن الشرع الشريف واحدا
وذلك مما قال فيه الهنا • ترى وجهه يوم القيمة اسودا
ولكن يراه في الجنان عباده • كما صح في الاخبار نزوية مسندا
فتبصر لاني مكان تحده • ولا جهة قد عزرتا وسيدا
كذلك لم تثبت مسافة نبينا • وبين الذي انشا العباد واحدا

فصل في النزول

وينزل في القلث الاخير الى السما • نزول جمال فاعتقدوا الشهدا
يقول هل من تائب فهو عالم • بمن تاب او مستغفر متعبدا
اقرب عليه ثم اغفر ذنبه • الى الفجر في كل الليالي مؤجدا
وليس نزول الله بالذات يافتي • ولا بصفات كن سليمان مسدا
لان جميع الكائنات قريبة • اليه فمن الجا النزول ليصعدا
فمن قال هذا فهو لا شك كافر • وزاغ عن الحق المقر واعتدا

بل الامر موصوف بذلك فلا تكن . لما قلته في مرة منه قطرا

فصل في آيات الصفات واحاديثها

وكل حديث في الصفات واية . فظاهرها غير المراد الذي بدا
وعند جماهير الائمة اها . خطاب على قدر العقول تمجدا
وهل تناو لها خلاف مقرر . على السلف الماضين والخلف
ومحدث كل العالمين الهنا . هو الله رب الكل طر ان حدا
ولم يخترعهم قط من حاجة به . اليهم تعالى ربنا وتجد
وقد قال في القران اليعبدوا . وليس عليهم غير هذا مؤكدا
وقد عم عدا للعباد بلطفه . فلك له قد عز ربنا وسيدا
له ان يشيب المذنبين كما له . معاقبة الابرار عدا مجرم
ولكن فضلا منه بخير عباده . بطاعتهم جنات عدن مخلدا
كما وعد العاصين عقي جهنم . باغلا لها حتى يشاء او يؤبد
وليس على الرحمن ان يفعل الذي . لنا صالح حاشا وعز نفردا

ولا

ولا يلحق الرحمن حق ولا لنا . سؤال له عن فعله اليوم او غدا
وان اله العالمين يصل من . يشاء ويهدي من يشاء الهدا

فصل في القران

ونعتقد القران تنزيل ربنا . به جاء جبريل النبي محمدا
وانزله وحيا اليه وان . هدى الله يا طوي به لمن اهتدا
كلام قد يم منزل غير محدث . بامر ونهى والدليل تاكدا
ويام اله العالمين حقيقة . فمن شك في هذا فقد ضل واعتدا
قولا قديما وانه . يعود الى الذخر حقا كما بدا
وليس مخلوق ولا متجدد . وحاشاه عن حرف وصوت ترددا
اذ الصوت مخلوق كذا الروح . جميعا على القران دلوارشدا
دلالة معنى ينبيان بانه . قديم وليس منه فاحذر ترددا
وسمي هذا الحرف والصوت باسمه . مجازا للماد عليه مجبرا
كذلك مكتوب بالمصاحف يافتى . نسميه قرانا مجازا مسددا

وان كلام الله بعض صفاته . وجلت صفات الله ان تتحددا
من شدة في تنزيله فهو كافر . ومن زاع عنه جاحدا قد هو
ومن قال مخلوق كلام الله . فقد خالف الاجماع جهلا ولما
وتتلوه قرانا كما جاء معربا . وتكتبه في الصحف فاجمدا
وتؤمن بالكتب التي هي قبله . وبالرسل جميعا لان فرق كالعدا

فصل في الاسلام والايمان

وايماننا قول وفعل ونية . ويزداد بالتقوى وينقص بالرد
فالاسلام والايمان في الحكم ^{حد} . وقد قيل شيان اختلافا مؤكدا
فالايمان تصديق القلوب ^{محققا} . والاسلام ايمان الجوارح بالهدا
وحسينا لا بد في عصمة له . من ايمانه حتى يسان عن الردا
ويخرج عن حد المناقاة نفسه . وعن حد زنديق يرائي على المدا
فلامذهب التشبيه نرضاهم بها . ولا مقصد النقطيل نرضاه مقصدا
ولكن بالقران هدى ونهى . وقد فار عبد بالقران قد اهدى

ولا بد بالايمان من نطق قادر . على النطق ياتي بالشهادة يشهد
وحسينا فالنطق شرط كما حكموا . وقد قيل شطرا فافهم من لترشدا
ولا يخرج العبد الذي هو مؤمن . من ايمانه دتب كبير نعمدا
وفي الكفر لم يدخله الا اذاله . استحل فهدا كما وفد تمردا
فحكم في الدنيا عليه بكفره . وفي الدار الاخرى في الجحيم فخلدا
ومن كان من اهل الشقاوة وما . يكون باعمال السعادة مسعدا
وبالعكس لكن في الختام قيامه . بما قد قضاه الله لا بد يوجد

فصل في افعال العباد

وتؤمن ان الخير والشر كله . من امده تقدير على العبد عدا
فما شارب العشر كان كما يشا . وما لم يشا الا كان في الخلق من جدا
وافعال خلق الله مخلوقة له . هو الخالق الفعال لكل قد هدا
وقد صدرت عن حكمه ومراده . ولكن قبيح ليس يرضاه مودا
وللعبد فيهن اختيار لها بدنا . يثاب على الحسن يعاقب بالردا

وان شئت تحقيقا لما قد ذكرته . لتدخل في حزب الاجلاد في الهلا
فبين رضاه والارادة يافتي . ففرق كبير ظاهر لما اقتدا
فقد جاء في التنزيل ان الهنا . لعبد له لا يدعه الكفر مقصدا
ولا ان الكفر في اراده . هذا الذي قد ضل فيه وما اعتدا
فحاشا الهى ان يكون بملكه . لما لم يرد حاشا وكلا نتجدا
فخر هذين المقامين واقتصد . فقد تم هذا الفرق والتضح الهلا

فصل في الرزق والموت

ونشهد ان الموت حق واننا . سنبعث حقنا بعد موتنا غدا
وقد قدر الرحمن رزاق خلقه . واجاهم لا خلف في ذلك المدا
ومن مات مقتولا فقد حازهم . ولا اجل استوفى وقائده اعتدا
وما استعمل الانسان لاشك . سواء حلا او حراما تقتدا
طعاما مشريا او نكاحا وملبسا . وسكننا او استغلا لارض بالاعتدا
ولا بد ان يستوفى الشخص رزقه . بجميعه لا تنقص فيه على المدا

فصل

فصل في عذاب القبر

وان عذاب القبر حق وان . على الروح والجسم الذي فيه الهلا
ومشكور ثم الذكر بصحبه . هما يسلان العبد في القبر مقعدا
ومن بعد هذا يبعث الله من . من الخلق يوم العرض يوم مجدا
ليخبرهم عن قولهم وفعلهم . بما قد قضى قد ما عليهم مؤكدا

فصل في الميزان والصراف

وميزان رضى والصراف حقيقة . وجنة والنار لم يخلقا سدا
وانهما موجودتان بلا فنا . لاهلها ما ابيضاد واما مؤبدا
وانفس خلق الله باقية وفي . فناء لها يوم القيمة تتردا
اولوا العلم فيه والمرح عندهم . دوام بقاءها مثل عجب تالدا
بقاها لبيد الخلق منه كذا في . حديث رسول الله نذوية مسندا

فصل في الحساب

وان حساب الخلق حق وان . كما اخبر القرآن عنه وشهدا

يخاسبهم ربي فبعض عباده . يناقش فيما قد جناه واوجدا
وبعض عباده الله يدخل الجنة . بغير حساب سالمين من الردا
وبعضهم من بعض تعذيبهم اذا . يشاء اخرجوا منا عليهم حجرا
ومن بعد هذا يخرج الله اذنشا . من النار من ايمانه قد تأكد
وسكنتم جنات عدن تكثر ما . فهم عتقاء الله فيمها على المدا

فصل في حوض المصطفى عليه الصلاة والسلام

وحوض رسول الله حق اعده . له الله دون الرسل ماء مبردا
ويشرب منه المؤمنون وكل من . سقى منه كاسا لم يجد بعده صدا
ابا ريقه عذ النجوم وعرضه . كبرى وصفها في المسافة جددا

فصل في تكليف الاطلاق

وتشهد ان الله ليس بملزم . خليفته ما لم يطيقوه سرمد
وحاشاه تكليفنا بما ليس وسعهم . رجما حليما اديا متابدا
نصلي على من مات بدار فاجرا . كما بهم في ذي العباد ايتدا

ونجزي

ونجزي نصوص الشرع ما جاءنا . ظواهرها والحكم فيها تمهدا

فصل في ائمة المسلمين رضي الله عنهم اجمعين

وصوفية الاخلاص لاشد فيهم . وكل امام للانام على هذا
كذا قاله جميع الجوامع والذري . اري انه اخطا وابعدا
بل الحق فيهم مخطى ومظلل . فحق هذا الحق تسلم من الردا
وان لم يكن بدن القول فيهم . فالاربعة الاشياخ حقا على هذا
هم الشافعي الجرجاني مالك . واحمد والنعمان ذو الفضل والنذا
فقد اجمعت كل القرون عليهم . ودانوا بما قالوه في الرشد والردا
واهم امتازوا بعلم وفطنة . ودين واققان وزهدا على الهدا
وفهم وتحريم الاستند واله . من النص والاجماع والقيس مدا
وماذا عسى ان افوح بمدحهم . مع العجز والتقصير نفسي لهم فدا
ويكفاهم اجماع امته احمد . عليه صلاة مع سلاما مؤيدا
على قلوبهم حلا وحرما اباحت . وندبا ومنكروها

نه والحمد لله

فيا رب عنهم فارض وارحم صحابهم واشيا عنهم والتابعين على الهدى
وعنا وعن اباينا وتلاذنا واشيا خنا طرا ومن بهم اقتدا
فصل في الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ونشهد ان الله ارسل رسلا الخلق يهدي بهم كل من هدى
فاولهم بعثا فادم والذى به ختوا فهو النبي محمد
ولا عدد يحصيرهم بمقدار فهذا هو الاول وان جاء مسندا
فذاك ضعيف اذ الهى قال لم تقص عليك الكل فافهم لتسعدا
فقد يخرج العادون من هونهم وقد يدخلوا فيهم سواء هم تزيدا
وكلهم قد بلغونا واخبروا عن الصدق المصون عن الردا
وقد ايدوا بمعجزات كثيرة واكثرهم منها المشفع احمد
واعظمها القران تنزيل ربنا كرميا مجيدا مستمرا على الهدى
وعصمتهم حق ندين الهنا نلهم لولا هم هدى والمجد هدا
تسلى على نفا الاولياء محققا وكم من كرامات لهم ازعمت على

وما جاز عند الخلق معجزاتهم نسل فللاوليا جواز كرامات توجدا
واكثرهم لا يتبرهن حقيقة الى ولد من غير ما والدريد
كما انهم لا يتبرهن محققا لاجاد قرآن فحق لترشدا
وكل كرامات الولي فانها لمعجزة من معجزات الذى اقتدا
به ومقام الاولياء مقصر بهم عن مقام الانبياء المشيد
وكلولى فهو حق مكلف الى الموت لازيغ هناك ولاردا
فهذا هو الحق الذى من يقبل به يوافق لاهل الحق في مور الهدى
فصل في خصايف الانبياء عليهم السلام
وان رسول الله افضل من شى على الارض من اولاد آدم وغدا
وارسل رب السموات رحمة الى الثقلين الانس والجن مرشدا
واسرى به ليلا الى العرش رفعة وادناه من قباب قوسين مصعدا
وخصه دريسا برفقة الى مكان على فافهم ذا التسعدا
وخصه نوحا بالنجاة في سفينة ومن صدق في الرسالة والهدا

وخصص مولانا المهين صلحا . بناقته الغراء فضلا مؤبدا
وخصص ابراهيم منه بخلة . ويكفيه ذاخر او سعلا وسودا
وخصص اسماعيل صادق ^{عليه} . بكيش من الجنات لهدى لعدا
وخصص سليمان بملك معظم . بجن وانس ثم طير مقردا
وخصص موسى ربنا بكلامه . على الطور ناديه واسمه النداء
وخصص عيسى انه يحيي ميتا . ويبري امراضا بامر الله
وكل بني خصة بفضيلة . وخص نروياه النبي محمدا
واعطاه في يوم القيمة راية . تسمى لواء الحربا في يوم غدا
فادم الانبياء تحت لوائه . وهل فوق هذا الغنا صاوح ^{حدا}
واعطاه في الحشر الشفاعة شلما . روى في الصحيحين الحديث ^{سندا}
من شك فيه لم ينلها ولم يكن . شفيعا له قد فاز فوزا وسعدا
ويشفع بعد المصطفى كل مرسل . لمن عاشر في الدنيا وما وجد
وكل بني شافع ومشفع . وكل ولد في جماعة غدا

فصل في التوبة والمغفرة والامرار على الذنب

ويغفرون الشرك رضى لى نيشا . ولا مؤمن من الاله كافر فدا
ولا يغفر الله العظيم لمشرك . وذلك بالاجماع من المتلهدا
ولم يبق في نار الحليم ~~مخلد~~ . سوى مستحل قتلنا متعمدا
واما حديث النفس او همها بما . نسمية عصيانا فغفوا مجردا
اذا لم يصمم او يكن عاملا به . والا فغفوان الله اوسع محمدا
ومن من عظيم من كبار ذنبا . يتوب مع امرار باخرى تمردا
نصح من توبة قد اتى بها . بشرط لها جرما وان عاد واعتدا

فصل في الملايكة

وتشهد خفا ان الاملاك كلام . عبيد لمولانا العظيم المحمدا
وانه بالقول لا يسبقونه . واعمالهم بالامر وماتعبد
وانهم لا يشفعون لغير من . رضى الله فيه ان يشفعهم غدا
كذلك بحكم الانبياء جميعهم . فمن ذا الذي قد قال رى مرشدا

من حمله وقل النفس الحرام محمدا

ونشهد ان الله خص رسوله . باصحابه الابرار فضلا واقتدا
فهم خير خلق الله بعد انبيائه . بهم يقتدى في الدين كل من اقتدا
وقال رسول الله عنهم اجمع . نجوم الهدى فاعرف علامهم لتعدا

فصل في فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وافضلهم بعد النبي محمد . ابو بكر الصديق ذو الفضل
لقد صدق المختار في كل قوله . وامر قبل الناس حقا وقدا
وافداه يوم الفار طوعا بنفسه . وواساه في الاصول حتى تجردا
وقد اجمعت كل الصحابة انه . خليفة من بعده يقطع العدا

فصل في فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ومن بعده الفاروق ففاض فضله . لقد كان للاسلام حصنا مشيدا
لقد فتح الفاروق بالسيف عنقه . جميع بلاد المسلمين ومهدا
واظهر دين الله بعد خفائه . واطفاء نار المشركين واخذا
وقد عمر الاسلام والدين والتقى . باسلامه وازداد عزرا وسودا

وعثمان بن

وعثمان بن ذى النورين قد مات ^{عليه} . وقد قام دهر ابا القزحان تجردا
وجهر جيش العسري بما له . ووسع المختار والصحب مسجدا
وبايع عنه المصطفى بشماله . مبايعة الرضوان حقا واشهدا
ومنه استحق املا ان مالنا . ويكفيه ذاخر او عز امون بدنا
ورابعهم زوج البتول بن عمته . ومن خير خلق الله اخاه مفردا
على ابو السبطين ذو الفضل والتقى . واحرمهم صبرا ونكحوا جورا
ومفدى رسول الله طوعا بنفسه . عشية لما بالفراس توعدا
ومن كان مولا النبي فقد غدا . على الله بالحق مولا ومنجدا
فاحمد دار للعلوم وبهاجها . على حقوق التمام وترشدا
وتتبعهم في الفضل عند الله . كما رتبوا في الوضع حقا مؤكدا
وطلعتهم ثم الزبير وسعدهم . كذا وسعيد بالسفاده اسعدا
وكان ابن عوف باذل المال متفقا . وكان ابن جراح امينا مؤيدا
فحافظا على اكرامهم واحترامهم . وحاذر تنزع عن ذا ونظردا

ولا تنس يا قبيصة واهل بيته • واضاره والتابعين على الهدى
 فكلهم اثني الاله عليهم • واثني رسول الله ايضا واكدا
 فلا تترك عبد افاضيا فتقدي • فويل وويل في الوري لمن اعتدى
 فحب جميع الال والصحب مذهبي • غدا بهم ارجو النعيم الموبد
 ونسكت عن حرب الصحابة فالذي • جري بينهم كان اجتهدا حرجا
 وقد صح في الاخبار ان قيلهم • وقاتلهم في جنة الخلد خلدا
 فانهم فازوا بصحبة احمد • على الحق يا طوي المزهر اهتدا
 ولا تبدل للاسلام والمسلمين من • قرين امام للامر ومهدا
 وعصمته ليست بشرط مقرر • ولا عزله بالفسق والجور موجدا
 كذلك تقضي لاله اذ ليس واجبا • ولا بد من وجدانه متجددا
 وليس مخفي ومتظرو من • تقول هذا بالظلال قد اردنا
 فهذا اعتقاد الشافعي امامنا • ومالك والنفان ايضا واحدا
 كذلك ابو الفضل المرحي شفاعته • فيارب حقق ما رجاه ليسعدا

من

فمن يقتقد هم كلام فهو مؤمن • ومن زاعغ عنه فقد طغى وتمردا
 فيارب بلغهم جميعا تحية • مباركة تتلو سلاما مجددا
 وخص الامام الشافعي برحمته • واسكنه في الفردوس قطر امشيدا
 لقد كان بحر العلوم وعارفا • باحكام دين الله ايضا وسيدا
 فستل زيت ان يثبت ديننا • ويهدينا الصراط من اهتدا
 ويعفو عنا مئة وثمنا • ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا
 ومكملها نظما ابو الفضل فاجزه • جزاء جزيل في الجنان مخلدا
 وعامله في اللطاف في كل حالة • نجاه النبي المجتبى علم الهدا
 عليه صلاة الله ثم سلامه • وآل وازواج وصحب على المدا
 يدومان فيهم كلما لاح بارق • وما صاح طير في الفصون مفردا

مم

تمت العقيدة النافعة المفيدة المسماة تحفة العباد بما يجب عليهم
 الاعتقاد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وهذه عقيدة ايضا نظمها العبد الفقير محمد بن الحاج عبد الدائم
الحلي غفر الله له مساويه وبلغه ما فيه فقال
بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت باسم الله ذي الجلال . ولحمد لله على التوال
ثم الصلاة والسلام الأكمل . على النبي المصطفى المكمّل
محمد طه ختام الرسل . وآله وصحبه ذي الفضل
وبعد هذه درة نظمها . في معرفة الله وقدرها
من خالص المعقول والمنقول . وأوضح البيان من مقول
في وصف ذات الله ذي الجلال . جيل عن التكيف والمثالي
وما يجب في حقه وما يجوز . وما عليه مستحيل لا يجوز
ضممتها عقيدة العلواني . وزدتها من شعب الإيمان
وغیر فوائدا لا تنصر . بل واجب ان تعتقد وتذكر
ارجوها العفو مع التوفيق . من خالقي والرشد للتحقيق

اول

اول واجب على المكلف . معرفة الله بلا تكيف
وانه موجود لا مفقود . وواجب الوجود لا محدود
متصف بلا ابتداء بالقدم . من غير شك والبقا بلا عدم
وانه هو قائم بنفسه . لان وصف الخلق لا كوصفه
كذلك بالوحدانية الله عرف . في ذاته وفعله وما وصف
مخالف لكل ما سواه . لانه في قوله تعالى
فهذه صفاته السليمة . فاعلم ولكن الاولى نفسيّة
اما صفات الذات والمعاني . فماها سبعا بلا تواني
وهي الحيوة العلم قل والقدرة . كذا الارادة الذي قد قد
والسمع حقان ايضا البصر . لكل موجود حقيقا يبصر
ثم الكلام الازلي الذاتي . جل عن الحروف والاصوات
وهو الذي سماه بالتذليل . والصحف والتورية والاجبال
ومنه ما خاطب خير الرسل . به وموسى اذ وفا للجب



لم يحدث المسموع بل ازل . لانه هو وصفه العلى
يرسم فى اللوح وباللسان . يتلى كما يحفظ بالاذهان
من غير فصل ثم اوحول . لكنه يوصف بالتذليل
وليس مخلوقا كلام البارى . فاعلم وحقق وصفه بيقارى
وهذه صفاته الذاتيه . فاعلمها تكن بذامه ضيه
وانسب لهدى السبع سبعا لارنه . لكونها حقا ملازمه
وهى بان الله حى وقدير . وعليم وسميع وبصير
كذا مرید ما يشاء منكم . فاحكم بذاتنا يقينا نسلم
هذا الذى فى حق مولانا الجليل . بحب واما ضده فمستحيل
كذا حول ونزول وزمان . او اتصال وانفصال او مكان
وكما هو خاطر ببالك . فان مولانا خلا فى ذلك
اما الذى هو حايث فى حقه . ففعل كل ممكن او تركه
ومن بعد الرسل الكرام . بالفضل والاحسان للالزام

كذا

كذا الثواب والعقاب والنعيم . والقبض والبسط ونيران الجحيم
اذ اعفا عن مذهب بفضله . وان يشاء عاقبه بعد له
هذا وليس ظالما فى حكمه . لان كل الخلق تحت حكمه
يخص فى رحمة لمن يشاء . فلا اعتراض ثم فيما فيه شيا
آمن به وكلمنا فى ملكه . من ملك وكتبه ورسله
كذلك باليوم الاخير فاعلم . وكلمنا فيه ورد فسلم
وبالقضاء خير وشئ . وبؤسه ونفعه وضرة
كل من الله بلا محال . من غير توقيف ولا جدال
سلم لما يحري به المقدور . تقوى عظيم الفضل والاجور
واصبر على الضراء والشراء . واشكر لذي الالاء والنعاء
فالصبر محسوب من الايمان . كذلك الشكر على الاحسان
ثم التوكل مطلقا ايضا لزم . والخوف والتجمل هما حتم
ثم المضي بالله والحياء . منه كذلك الدهد والوفاء

والنصح في الدين على التحقيق • كذا امانة الادنى عن الطريق
ولحب في الله وفي البعض • كلاهما محتم وفرض •
كذلك حب المصطفى المختارى • والله وصحبه الاخيارى
وافه افضل خلق الله • وصحبه انصار دين الله
افضلهم من بعده الصديق • ثم الذى يلى له الفاروق
عثمان بعده كذا على • فالسنة الباقون يا زكى
هم طلحة الحنظل مع الزبير • كذا سعد وسعيد السمر
ثم ابن عوف تاسع والعاشر • هون بن جراح الامين عامر
ثم يليهم من لبد شهدا • ثم على الترتيب اهل احدا
كذا فاهل بيعة الرضوان • وباقي الاصحاب والاعوان
لا قول في تنبيهم اشتهدا • بل حبهم حتم على كل الورى
لانه اثني عليه ربنا • جميعهم في قوله وبيننا
كذا رسول الله اثني بالذى • قد صح عنه فاتبه واحتذى

وكفى